

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه بابل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

(الفعل الثلاثي المزيد بحرفين في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم)

بحث تقدمت به الطالبة (نور فاخر جاسم

(/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة

العربية وهو من متطلبات نيل درجة

البكالوريوس في قسم اللغة العربية

بإشراف: أ.م.د حمزة القرشي

٢٠٢٢ - ٢٠٢١

(بسم الله الرحمن الرحيم)

((إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا))

(الإسراء ٨٧)

"الاهداء"

((أُهدي بحثي إلى مَنْ أوصَلَنِي إلى هذه المرحلة من
دراستي وكم أتمنى أَنْ يوصلني إلى أعلى مَنْ هذه
المرتبةَ وهو على ما يشاء قدير ...))

" شكر وتقدير "

" بسم الله الرحمن الرحيم "

((أودُ أَنْ أَشْكُرَ أَوْلَا رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَأودُ أَنْ أَشْكُرَ
عَائِلَتِي الَّتِي لَا طَالَمَا تَمْنَيْتُ أَنْ أَكُونَ نُوراً لَهَا ، وَأودُ
أَنْ أَشْكُرَ أُسَاتِذَتِي فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ جَمِيعاً، أَشْكُرُ
اللَّهَ حَيْثُ أَنِّي لَمْ أُحْرَمُ مَنْ نِعْمَةِ الْأَبِ لَا فِي بَيْتِي وَلَا فِي
كُلَيْتِي، وَأودُ أَنْ أَشْكُرَ أُسْتَازِي فِي الْبَحْثِ دَكْتُورَ حَمْزَةَ
الْقَرِيشِي ،))

"المقدمة "

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام من رب
رحيم ،على أشرف الخلق والمرسلين ،جاء بلحق بشيرا
ونصيرا ورحمة للعاملين ،محمد وعلى اله الطيبين
الطاهرين، إلى قيام يوم الدين،...وبعد.... .

أضع بين أيديكم بحثي المتواضع بعنوان (دلالة الفعل
الثلاثي المزيد بحرفين في الجزء الثلاثين من القرآن
الكريم) راجيةً من الله ان ينال رضاكم فقد بذلت فيه
قصارى جهدي ،مما راق لي في بحثي وشدني آلية
كثيرا وزادني متعه وانا اعمل فيه هو انني اتقلب بين
روضه واخرى من آيات الذكر الحكيم ،والأمر الآخر
خو ان بحثي في مادة الصرف التي احبها اكثر من
غيرها من مواد اللغة العربية بحثي سيكون أربعة
مباحث كل مبحث يخص وزن من اوزان الفعل الثلاثي
المزيد بحرفين والمعاني التي خرج لها ،المبحث الأول
(انفعل) والثاني (افتعل) والثالث (تفاعل) والرابع (تفعل)
والوزن الخامس هو (افعل) ولأنني لم أجد فعل
على هذا الوزن لم ارد له ذكر في بحثي هذا، زرت
المكتبة عدة مرات واستخرجت جملةً من المصادر كان
أبرزها ابنية الصرف في كتاب سيبويه ، مشيرةً في
التمهيد إلى الزيادة والفعل المزيد . سائلة المولى
التوفيق.

((التمهيد))

اولا: الزيادة:

الزيادة هي إلحاق الكلمة ما ليس فيها وان لهذه الزيادة غرضين الاول (لفظي) وهو تكثير الكلمة على سبيل التوسع في اللغة والثاني (معنوي) اي ان القصد من الزيادة الحصول على معاني جديدة لم تكن موجودة في الفعل عند تجرده، لذلك الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، فهي عاملا مهما في نماء اللغة العربية وتكوين ثروة لغوية اوجدتها الحاجة. (١)

والزيادة تنقسم بحسب الغرض منها إلى خمسة أقسام:
الأولى ان يقصد بالزيادة مد الصوت لا غير كزيادة الالف في (كتاب) والياء حديقة (والواو في (عجوز)، والثاني ما يكون الغرض فيه من الزيادة التعويض عن حرف قد حذف من الكلمة كزيادة التاء في (استقامة) عوض عن العين واللام المحذوفه، الثالث ان يقصد منها تكثير الحروف لا غير، والرابع ان يقصد بالزيادة إفادة معنى لم يكن في الكلمة المجردة منها

كزيادة الالف في (ضارب) لإفادة الفاعل والميم
،والميم في (مضروب) للإفادة المفعول، وال ف الاثنين
(ضاربان) ،واو الجمع في(ضاربون)وبزيادة حروف
المضارعة،لإفادة معنى التكلم او الخطاب او الغيبة
(٢)

.....

(١)المهذب في علم التصريف ص٧٦.

(٢) دروس التصريف، ص٣٥.

كما أن لكل حرف من حروف الزيادة معنى يؤديه
فزيادة الهمزة في أول الفعل الثلاثي قد تفيد نقل الفعل
إلى مفعوله ويصير بها الفاعل مفعولا نحو: أخفى
السحاب القمر، وتضعيف عين الفعل الثلاثي (غير
الهمزة) قد تفيد التكوير والتمهل والتكثير نحو: علّمت
الراغب، وبصّرتَه) كذلك تحويل الفعل إلى صيغة فاعل
تدل على المشاركة، وزيادة السين والتاء على الفعل
الثلاثي قد تفيد الطلب نحو: استحضرت الغائب، وتفيد
الصيرورة استأسد القط (١) .

ذكر ابن جني في الزيادة : وهي عشرة أحرف الالف
والواو والهمزة والميم والتاء والنون والهاء والسين
والأم ويجمعها قولك (اليوم تنساه) ويقال
ايضا(سألتمونيها) (٢) .

.....

(١) الصرف الكافي ص ٥١ .

(٢) من اصول التصريف (شرح التصريف الملوكي) ص ٤١

ثانياً: الفعل المزيد:

يقرر علماء العربية ان (الفعل) لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية وحين نقول ان الفعل يتكون من ثلاثة أحرف أصلية معناه انه لا يمكن أن يكون للفعل معنى اذا سقط احد هذه الحروف الأصلية في صيغة الماضي فإذا قلنا(كتب)فإنه لا يدل على معنى الا بهذه الحروف ،فإذا سقط احداها ما كان له معنى ،وإذا قلنا(كاتب)نستطيع نحذف الالف دون ان يختل المعنى،(١).

لا يحكم بزيادة الحرف الا اذا صحب ثلاث احرف(اصول) فمثلا نحكم بزيادة الهمزة في(احفظ ولا نحكم بزيادتها في (أخذ)لمصاحبتها ثلاثة اصول في (أحفظ) واصلين في(أخذ) واقصى ما يصل إليه الفعل بالزيادة ستة أحرف. وتكون الزيادة بتضعيف،بتكرير حرف اصلي،أو بزيادة احد حروف الزيادة ،)والمقصود بحروف الزيادة ان الكلمة اذا زيد فيها حرف الواحد هذه الحروف وليس المقصود انها لا تقع الا زوائد بل تقع أصلية أيضا. ولكن اذا اريد ان تزيد حرفا فتكون من هذه الحروف، (٢).

والفعل المزيد) هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف
او اكثر وتكون الزيادة اما بتضعيف عين الفعل او لامه
اي أصله الاول او الثاني بإضافة حرف من حروف
الزيادة، والزيادة تفيد الفعل دلالة جاذبية أو معنى
اضافيا ، (٣)

.....

- (٣) التطبيق الصرفي، د. عبده الراجحي، ت٢، ص٢
(٤) الواضح في الصرف د. حسان عبد الغنيان، ص٤٣.
(٥) علم الصرف، د. سميع ابو مغلي، ١٤٣١هـ. ص٨٤.

كما عرف الفعل الثلاثي المزيد (بالفعل المشعب
والمنشعب هو الفعل الذي زيد على أصوله أحرف
زائدة). (١)

الثلاثي المزيد بحرفين: هو الفعل الثلاثي الذي زيد على
أصوله حرفان، ويأتي على خمسة اوزان هي: الاول: (انفعل) زيادة الهمزة والنون الثاني (افتعل) زيادة الالف
والتاء ، والثالث (تفاعل) زيادة التاء
والالف، والرابع (تفعّل) زيادة التاء والضعيف ،الخامس
(افعلّ) زيادة همزة الوصل وتضعيف الاخر. (٢)

.....

- (١) المفتاح الصرفي ، عبد القادر الجرجاني ، ت ١ ، ص ٤٤ .
(٢) الوافي في قواعد الصرف العربي ، يوسف عطا الله الطريفي
، ت ١ ، ص ٤٧ .

المبحث الأول: الفعل المزيد بحرفين على وزن (انفعل)

هو ما زيدت الهمزة والنون في أوله وبنائوه (إنْفَعَلَ-
يَنْفَعُلُ) وهو خاص بالازم ،قال سيبويه (ليس في الكلام
إنْفَعَلْتَه) ويأتي للدلالة على المطاوعة نحو: إنْطَلَقَ
،ينْطَلِقُ ،إنْكَمَشَ،ينْكَمِشُ. (١)

وهو مطاوع (فعل) بشرط أن يكون من الأحداث
الظاهرة التي تراها العيون كالكسر والقطع والجذب
،فلا يقال علمته فاعلم وليس مطاوعة إنْفَعَلَ لفعل
مطرده في كل ما هو علاج (الفعل العلاجي ما يحتاج
إلى تحريك عضو) فلا يقال طردته- فانطرد، وانما
قالوا طردته فذهب، وقد جاء لغير المطاوعة نحو
: إنْسلَخَ الشهر ،إنْكَدَرَتِ النجوم اي تناثرت. (٢) .

وذكر الحملاوي انه لا يأتي الا لمعنى واحد وهو
المطاوعة،لذا لا يكون الا لازما ولا يكون في الأفعال
العلاجية ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرا . (٣)

.....

(١)ابنية الصرف في كتاب سيبويه،،ص ١٣ ٤

(٢)المغني في تصريف الافعال ص ١٤٤ .(٣)شذا العرف في فن

الصرف ص ٢٣،

من أشهر معانيه المطاوعة ،ومعناها التأثير اي قبول اثر الفعل، كقولك(كسرتة ،فانكسر از عجته ،فانزعج) (١)

كقوله تعالى (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) (الانفطار ١) ،فقد خرج الفعل الثلاثي المزيد على وزن (انفعل) وهو (انفطر) لمعنى المطاوعة ،اي انشقت فجّرت ففتح بعضها إلى بعض فاختلط العذب بلمالح والله البرزخ الذب بينهما ،ويقصد بها البحار.(٢)

وفي قوله تعالى (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ) (الانشقاق ١) ،فالفعل (انشق) ثلاثي مزيد بحرفين على وزن انفعل خرج لمعنى المطاوعة ،وقيل تنشق لهول يوم القيامة(انشقت اي فتح بعضها إلى بعض.(٣)

وفي قوله تعالى(إِذَا انْبَعَثَ اشْقَاهَا) (الشمس ١٢) ،فورد فيها فعل مزيد على وزن (انفعل) وهو(انبعث) ويدل على المطاوعة اي بعثته فانبعث،

(١)المهذب في علم التصريف،

(٢)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،ص ٧١٤.

(٣)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني
ص ٢٨٦،

وقوله تعالى ((إِذْ إِنْبَعَثَ أَشْقَاهَا)) (الشمس ١٢)

الفعل (إنبعث) دل على معنى المطاوعة اي بعثته فانبعث، اي جاء أشقى ثمود وهو قدار بن سالف ، إذ عقر الناقة فذبحها (١).

وقوله تعالى ((وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ)) (التكوير ٢)، الفعل (انْكَدَر) على وزن انفعل ،مزيد بحرفين خرج لمعنى المطاوعة ، (وانكدرت) اي إنقضت ،طاوعت السقوط فسقطت، (٢)

وفي قوله تعالى ((وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ)) (المطففين ٣)، الفعل (انقلب) على وزن انفعل ،اي ملتذين بذكرهم والسخرية منهم بإنسابهم المسلمين إلى الضلال. (٣)

وفي قوله تعالى ((الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ)) (الشرح ٣) حيث ورد الفعل (انقض) على وزن إنفعل، اي الوزر الذي انقض ظهره لما كان يحمل الرسول(ص) ويغمه من فرطاته على الإسلام او تهالكه من فساد قومه(٤).

(١) تفسير جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،ص ٤٤٨ .

(٢)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ص ٧٠٦ .

(٣)روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ص ٢٨٠ .

(٤)الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ص ٧٧٠ .

المبحث الثاني: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على وزن (افـتـعـل):

وهذا باب ما طاع الذي فعله على (فعـل) وهو يكون على (افـتـعـل) وذلك قولك : كسرتـه ، فـانـكـسر ، وشويته ، فاشتوى . (١)

وهو ما زيدت الهمزة في أوله والتاء بعد (فائه) وبنائوه (افـتـعـل - يـفـتـعـل) ويأتي دالا على المطاوعة نحو (سويته فاشتوى) وأكثر ما أتى عليه من الافعال اللازمة (٣) ١-و (افـتـعـل) للمطاوعة غالبا نحو (غمته ، فإغنم) ذكر سيبويه الباب في المطاوعة (إنـفـعـل و افـتـعـل) نحو (جمعته فاجتمع ، ومزجته فامتزج ،) فلما لم يكن موضوع للمطاوعة جاز مجيئه لهافي غير العلاج نحو (غمته فإغنم ولا تقول فإغنتم) . (٤)

.....

(١) كتاب سيبويه، -ص٦٥.

(٢) ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٤١٣.

(٣) شرح شافية ابن الحاجب، ص١٠٨.

وذلك في قوله تعالى ((وَإِذَا الْكَوَاقِبُ انْتَثَرَتْ))، (الانفطار ٢)

فقد خرج الفعل المزيد بحرفين على وزن (إفتعل)

للمطاوعة ،اي وإذا كواكبها انتشرت منها فتساقطت. (١)

٢-ويخرج لمعنى الإِتخاذ : وذلك باتخاذ الفاعل الشيء الذي يدل عليه نحو(إشتوى – وأذبح) إتخذ شواء

،وذبيحه وإكتال إتخذ كيلا. (٢)

كقوله تعالى ((وَإِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

((المطففين ٢) ،الفعل(إكتال) على وزن إفتعل خرج

لمعنى الإِتخاذ اي إتخذ كيلا ،و(إكتالوا) كانوا اذا

اشتروا استوفوا بكيلٍ راجح وإذا باعوا بخسوا المكيال والميزان (٣).

٣-ويأتي لمعنى المبالغة في معنى الفعل

والإجتهاد والطلب نحو(إقتلع ،إجتهد). (٤)،

.....

(١) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ص ١٧٤.

(٢) عمدة الصرف، ص ٣٨.

(٣) الجامع لأحكام القرآن، ص ٢٥٠.

(٤) التطبيق الصرفي، ص ٣٨.

كقوله تعالى ((فَلَا إِفْتَحَمَ الْعَقَبَةُ)) (البلد ١١) ، فإفتحم على وزن (إفتعل) خرج لمعنى المبالغة في حدوث الفعل ، اي المشقة ، وهذا مثل ضربه الله تعالى للمنفق في طاعة الله يحتاج أن يتحمل الكلفة كمن يتكلف صعود عقبة ، يقول لم ينفق هذا الإنسان شيئاً في طاعة الله . (١) ٤- يخرج للتصرف اي (الاظهار والاضطراب) في تحصيل اصل الفعل فمعنى كسب اصاب ، ومعنى إكتسب (اجتهد) (٢) .

كقوله تعالى ((وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ)) (الانشقاق ١٨) ، (إتسق) خرج لمعنى الاضطراب والاظهار ، (وإتسق) اي اجتمع نوره وتم بدرا ، (٣) .

.....

(١) الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، ص ١٢٠٤ .

(٢) شرح شافية ابن الحاجب ، ص ١٠٨ ، ص ١٠١ .

(٣) انوار التنزيل وأسرار التأويل ، ص ٢٩٨ .

المبحث الثالث: الفعل المزيد بحرفين على وزن (تفاعل)

هو ما زيدت (التاء) في أوله و(الأف) بعد فائه ،وبناؤه (تفاعل -يتفاعل) ويأتي هذا البناء بمعنى (أفعل)نحو(تخطأ اي أخطأ) وبمعنى(تَفَعَّلَ) نحو: تعاهد اي تعهد،وبمعنى(فعل)نحو توانى(١).

١-يأتي لمعنى المفاعلة(أي المشاركة) : وهي أغلب معانيه إستعمالاً وتَعْنِي المفاعلة المشاركة بين إثنين في حدثٍ واقعٍ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا على الآخر فيصدق على كل طرف منهما أنه فاعل ومفعول ،وذلك بنسبة الحدث إلى الفاعل واقعاً على المفعول صراحة ونسبة نفس الحدث إلى المفعول واقعا على الفاعل ضمناً نحو : جادل علي محمد ،فكل منهما فاعل من جهة ومفعوله من جهة أخرى، (١).

كقوله تعالى((الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)).(العصر ٣).

.....

(١)ابنية الصرف في كتاب سيبويه، ص٣٧٩.

(٢)الطريف في علم التصريف، ص٨٦.

فالفعل (تَوَاصَوْا) خرج لمعنى المشاركة بين اثنين
،وتواصوا اي أوصى بعضهم بعضا على إقامة
المصالح الإسلامية والقائد الدينية المدرسة تحت الحق
،والاعمال الصالحة وتجنب السيئات المندرجة تحت
الصبر. (١).

وفي قوله تعالى ((خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ)) (المطففين ٣٠).

الفعل (يتنافس) على وزن يتفاعل خرج لمعنى المشاركة
بين اثنين،اي في مثل جزاء الجنة فليتبادر
المتبادرون،وليواظب المواظبون وليتنافسوا للحصول
عليها،(٢)

وفي قوله تعالى ((وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ)) (المطففين
٣٠)،

.....

(١) التحرير والتتوير، ص ٥٥٨.

(٢) بحر العلوم - ص ٥٥٨.

(٣) معاني القرآن واعرابه، ص ٣٠١.

الفعل (يتغامزون) على وزن تفاعل ،خرج لمعنى المشاركة يشير إلى جماعه من كفار قریش كان يتغامزون بينهم على النبي (ص) ومن أمن معه ،على وجه السخرية منهم فيكون بالمشاركة بلاستهزاء منهم (١).

وفي قوله تعالى ((وَلَا تُحَاسِنُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ)) (الفجر ١٨) .

الفعل (تخاضون) على وزن تفاعل ،خرج لمعنى المشاركة، وهنا نفى عنهم المشاركة اي انهم لا يشاركون ولا يحث بعضهم بعضا على إطعام المسكين، (٢).

.....

(١) معاني القرآن واعرابه، ص ٣٠١.

(٢) المنتخب في تفسير القرآن الكريم، ص ٩٥٦.

المبحث الرابع : الفعل الثلاثي المزيد بحرفين على وزن(تَفَعَّلَ) :

وهو بناء التضعيف (زيادة التاء وتضعيف العين)، كما شارك بناء (تفعلّ) تفاعل الذي ليس في هذا المعنى ،ولكنه إستثبات وذلك قولهم: تيقنْتُ، وإستيقنْتُ، ومثل تحلّمَ، وتنقّضَ، فإنه الأخذ من الشي الاول فالأول، اما تفهّمَ (فإستثبات بمنزلة تيقن) وأما تهيبته فإنه حصر، كما إنك تقول إستعليته لا تريد إلا معنى علوته،(١).

و(تفعلّ) هو الثلاثي المزيد بالتاء والتضعيف ويأتي للمعاني : ١ - التجنب وذلك للدلالة على أن الفاعل جانب الفعل نحو (تهجّد اي جانب الهجود، وتأنّم اي جانب الاثم،(٢).

.....
(١)أوزان الفعل ومعانيه ،ص٩٤ .

(٢) كتاب سيبويه، ص٧٢ .

كقوله تعالى ((وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى)) (الأعلى ١١) ، الفعل (تجنبّ) على وزن تفعّل، خرج لمعنى التجنب ،اي يكلف نفسه وفطرته الأولى على تجنب الموعظة التي نشاء تذكيره بها من أشرف الخلائق وأعظمهم صله بالخالق، (١) .

وايضا قوله تعالى ((وَالْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ)) (الانشقاق ٤) حيث ورد الفعل (تخَلَّت) على وزن تفعّل لمعنى التجنب وهو ترك الفعل والإبتعاد عنه (٢).

اي رمت ما في جوفها من الكنوز والموتى ودخلت عنهم حتى لم يبقى شيء في باطنها، (٣).

٢- يخرج لمعنى الطلب نحو: (تكبرّ) اي طلب أن يكون كبيراً ،تعجلّ الشيء ،طلب العجل فيه، (٤).

.....

(١) نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، ص ٣٩٩.

(٢) الفعل زمانه وأبنيته ،ابراهيم السامرائي .

(٣) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ص ٦١٩.

(٤) أوزان الفعل ومعانيه، هاشم طه شلاش ص ٩٥.

كقوله تعالى ((الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى)) (١٨ الليل) ،
(يتزكى) على وزن تفعّل خرج لمعنى الطلب، اي الذي
يؤتي ماله يعطيه طالبا من الله أن يكون زاكيا ، لا طالب
للرياء او السمعة،(١)

وقوله تعالى ((فَقُلْ هَلْ لَكَ أَنْ تَزَكَّى)) (النازعات ١٨) .
خرج الفعل (تزكى) على وزن تفعّل للطلب، أي هل لك
أن تطلب الزكاة وأن تطهر نفسك من الشرك والكفر
موجه الخطاب لفرعون،(٢).

٤- المطاوعة : وهو يطاوع (فعل) مثل (أدبته فتأدب
،وعلمته فتعلم ،وهذه الافعال الموازنة لصيغة (تفعّل)
دلت على مطاوعة وإنقياد فاعلها لفاعل الفعل السابق
عليها الموازن لصيغة (فعلّ) في قبول وإحداث الفعل،
(٣).

كقوله تعالى ((تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ)) (القدر ٤) الفعل (تنزل) يدل على المطاوعة،

(١) لباب التأويل في معاني التنزيل، ص ٤٣٥.

(٢) المصدر نفسه، ص ٣٩٢.

(٣) الطريف في علم التصريف، ص ٨٧.

أي أنه امر الملائكة بالنزول فنزلوا في ليلة القدر
فطاعوا جهة الأمر، وانزل فيها اللوح المحفوظ الى
السماء الدنيا جملة (١).

٥- ويأتي لمعنى الحمل : اي يحمل الفعل على شيء
نحو (تدنأه حملّه على الدناءة، تطربه حمله على
الطرب)، (٢) .

كقوله تعالى ((وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مَنْ
بَعْدَ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ)) (البينة:٤).

الفعل (تفرّق) على وزن تفعلّ، خرج لمعنى الحمل، اي
ان مبعث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) حمل
قومه على التفرق إلى فرق مختلفة بعد أن كانوا
مجتمعين، (٣).

٦- يخرج لمعنى الاظهار (الظهور)، نحو تفصح، اي
أظهر الفصاحة، وتجمّل اي أظهر الجمال، (٤).
كقوله تعالى ((وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى)) (الليل ٢).

.....

(١) غرائب القرآن ورغائب الفراقان، ص ٥٣٥.

(٢) أوزان الفعل ومعانيه، ص ٣٣٥.

(٣) التسهيل لعلوم التنزيل، ص ٥٠١.

(٤) ادب الكاتب، ص ٣٦٠.

الفعل (تَجَلَّى) على وزن تَفَعَّلَ خرج لمعنى الإظهار، اي
ظهر وأنكشف ووضح لزوال الظلمة في الليل بطلوع
الشمس لأن النهار اذا جاء إنكشف بنوره ظلمة
الارض(١).

٧-يأتي لمعنى الإِتخاذ نحو: تَوَسَّدَ الحجر أي إتخذه
وسادة وللتكلف نحو تشجَّع الخائف أي تكلف
الشجاعة (٢). كقوله تعالى ((فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى))، (عبس٦)
حيث خرج الفعل (تَصَدَّى) لمعنى الإِتخاذ، أي الغني
تتعرض له أو تقبل عليه، تأخذ جانب التعرض له
والتصدي له لعله يهتدي ، (٢).

٨- المبالغة: تَفَصَّحَ الرجل ،أي إزداد فصاحة، وتنصَّحَ
أي أكثر النصَّحَ، (٣) . كقوله تعالى((مَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ
إِذَا تَرَدَّى)) (الليل ١١) .الفعل (تَرَّى) خرج لمعنى المبالغة
على وزن تَفَعَّلَ،اي أن شدة هلاكه وسقوطه في جهنم لم
تشفع له اموله عن ذلك. فترك أمواله في الدنيا ، (٣).

(١)فتح البيان في مقاصد القرآن، ص٢٣٦.

(٢)تفسير القرآن العظيم(ابن كثير) ص٣٢٠.

(٣)فتح البيان في مقاصد القرآن، ص٢٦٧.

(الخاتمة)

نحمد الله رب العالمين على كل ما مررنا به في رحلة البحث، وما استفدنا منه وتعلمنا وما زاد الرحلة متعةً أنها كانت بين رياض القرآن الكريم وبين الكتب العلمية القيمة، ولعل أبرز نتائج البحث التي توصلنا إليها هي:

١- الزيادة تكون بالأسماء كما في الأفعال ولها معاني أيضاً.

٢- إتفق علماء الصرف أن للزيادة عشرة احرف وما عداها ليست زوائد، لا يعني أن هذه الحروف لا تأتي إلا زوائد لكن إذا اريد الزيادة على الكلمة او الفعل فمن هذه الحروف تمون الزيادة .

٣- لكل حرف من حروف الزيادة معنى يؤديه في الفعل.

٤- الفعل المزيد بحرفين على وزن (إنفعل) لا يكون إلا لازماً ويأتي لمعنى المطاوعة.

٥- كل الأفعال التي درسناها في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم على وزن (إنفعل) دلت على المطاوعة.

٦- الفعل المزيد بحرفين على وزن (تفاعل) خرج في جميع الآيات لمعنى المشاركة .

٧- سيطر بناء (تفعل) على أبنية الأفعال المزيدة في المعاني فقد خرج لمعنى المطاوعة ، والمبالغة ، والطلب ، والإتخاذ ، والظهور .

٨- لم يرد في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم فعل على وزن (إفعَل) فلم نذكر هذا البناء في البحث ،

.....

" قائمة المصادر والمراجع "

● القرآن الكريم.

١- أبنية الصرف في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي ط ١، ١٩٦٥م- ١٣٨٥هـ، منشورات مكتبة النهضة، ص ٤١٣، ص ٣٧٩، ص ٤١٣.

٢- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين سعيد بن محمد الشيرازي البياضاي، تحقيق محمد بن عبد الرحمن المرعشلي- ط أولى، ١٤١٨هـ، جزء ٥، ص ٢٩٨، دار احياء التراث العربي للنشر .

٣- ينظر أوزان الفعل ومعانيه، تأليف هاشم طه شلاش، صلاح مهدي الفرطوسي، ط ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، مطابع بيروت، ص ٩٤. ص ٣٣٥. ص ٩٥،

٤- أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري، ت ٢٧٦هـ، تحقيق محمد الدالي، ص ٣٦٠،

٥- بحر العلوم، ابو اليث نصر بن محمد السمرقندي، ت ٣٧٣هـ، ج ٣، ص ٥٥٨.

٦- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، ط ٢، ص ٢٤. ص ٣٨.

٧- تفسير القرآن العظيم (إبن كثير) ابو الفداء اسماعيل البصري، ت ٧٧٤هـ، تحقيق محمد حسين شمس الدين، ط ١، ج ٨، ص ٣٥٠، ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية- بيروت .

٧- التحرير والتنوير، ابن عاشور محمد الطاهر، ت ١٣٩٣هـ، ج ٣٠، ١٩٨٤م. الدار التونسية للنشر والطباعة .

٨- التسهيل لعلوم التنزيل، ابو القاسم محمد الغرناطي ت ٧٤١هـ، تحقيق د. عبد الله الخالدي، ج ٢، ص ٥٠١، ط ١، ١٤١٦هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للنشر .

٩- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير ابو جعفر الطبري، تحقيق د. عبد الله بن المحسن، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ط ١، ج ٢٤، ص ٤٤٨، ص ١٤٧، دار هجر للطباعة والنشر.

١٠- الجامع لأحكام القرآن أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، تحقيق أحمد البردوني، إبراهيم اطفش، ط ٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م، ج ١٩، ص ٢٥٠، دار الكتب المصرية- القاهرة.

١١- دروس التصريف، العلامة محمد محي الدين عبد الحميد، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، المكتبة العصرية، ص ٣٥.

١٢- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمد عبد الله الألوسي، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط ١، ج ١٥، ص ٢٨٦، ص ٢٨٠، دار الكتب العلمية- بيروت.

١٣- شذا العرف في فن الصرف، محمد محي الدين عبد الحميد ت ١٣٥١هـ، تحقيق د. محمد بن عبد المعطي، ط ١٢، ص ٣٢، دار الكيان للطبع والنشر،

١٤- شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين محمد الاستربادي، تحقيق محمد نور الحسن، محمد محي الدين عبد الحميد، ج ١، ص ١٠٨، ص ١٠١، دار الكتب العلمية للنشر - بيروت.

١٥- الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، تحقيق أ.د عبد الراجحي، أ.د. رشدي طعمية، ص ٥٢، دار التوفيقية للتراث.

١٦- الطريف في علم التصريف، د. عبد الله الأسطى، ص ٨٧.

١٧- علم الصرف، د. سميع ابو مغلي، ط ١، ١٤٣١هـ، ص ٨٤.

١٨- عمدة الصرف، كمال إبراهيم، ص ٣٨.

١٩- غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن النيسابوري، ت ٨٥٠هـ، تحقيق الشيخ زكريا عميرات، ط ١ ج ٦، ص ٥٣٥، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٠ - الفعل زمانه وأبنيته، إبراهيم السامرائي، ط ٣، ١٣٨٦هـ- ١٩٦٦م، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢١- فتح البيان في مقاصد القرآن، ابو الطيب محمد صديق خان بن حسن علي البخاري، ت ١٣٠٧هـ. تحقيق عبد الله الأنصاري، ج ١٥، ص ٢٦٧، ص ٢٦٣، ١٤١٢- ١٩٩٢م، المكتبة العصرية للنشر.

٢٢- الكشف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق ابن الإسكندري، ط ٣، ج ٤، ص ٧٧٠، ص ٧٠٦، دار الكتاب العربي - بيروت.

٢٣- كتاب سيبويه، ابن بشر وا عمر بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ٤ ط ١، ص ٧٢، ص ٤١٣، دار الجيل - بيروت.

٢٤- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين محمد بن إبراهيم المعروف بالخازن، ت ٧٤١هـ، تحقيق علي شاهين، ط ١، ج ٤، ص ٤٥٣، ص ٣٩٢، ١٤١٥هـ دار الكتب العلمية- بيروت.

٢٥- المذهب في علم التصريف، د. صلاح مهدي الفرطوسي، طه هاشم شلاش، ط ١، ص ٦٧، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م، مطابع بيروت الحديقة.

٢٦- من اصول التصريف (شرح التصريف الملوكي) د. عبد الحميد عبد الواحد، ص ٤١،

٢٧- المفتاح الصرفي، عبد القاهر الجرجاني، ط ١، ص ٤٤.

٢٩- المغني في تصريف الافعال، د. محمد عبد الخالق، ط ٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ١٤٤.

٣٠- مدارك التنزيل وحقائق التأويل، ابو البركات عبد الله حافظ الدين النسفي، ت ٧١٠هـ، تحقيق يوسف علي بديوي، ط ١، ج ٣، ص ٦١٩، دار الكلم الطيب - بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٣١- معاني القرآن واعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، المحقق عبد الجليل عبده شلبي، ج ٥، ط ١، ص ٣٠١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م، عالم الكتب - بيروت،

٣٢- المنتخب في تفسير القرآن الكريم، لجنة من علماء الأزهر، ج ١، ط ١٨، ص ٩٦٥، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر - مؤسسة الاهرام، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٣١- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمرو بن حسين البقاعي، ت ٨٨٥هـ، ج ٢١، ص ٣٩٩، دار الكتاب الإسلامي القاهرة.

٣٢- الواضح في الصرف، د. حسان عبد الغنيان، ص ٤٣.

٣٣- الوافي في قواعد الصرف العربي، يوسف عطا الله الطريفي، ط ١، ص ٤٧.

